

تفسير ابن كثير

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ

وقوله : (وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين) أي : المغلوبين الأسفلين ; لأنهم أرادوا بني الله كيدا ، فكادهم الله ونجاه من النار ، فغلبوا هنالك . وقال عطية العوفي : لما ألقى إبراهيم في النار ، جاء ملكهم لينظر إليه فطارت شرارة فوقعت على إبهامه ، فأحرقتة مثل الصوفة .